



Item Code:

9563

Participant Code:

441

أحلام الطفل الجميلة

اضطلع ذلك الطفل الصغير في فناء
 الفندق بناحية الشّارة راحم الحمة للأناس الذين يسارعون
 زحماً معروفين في عالمهم الفريدة وكنا يلهمون ذاك
 الطفل الذي يهاب الكلاب في شوارع المدينة ووجوههم
 مسودة في بدة الضغط ثم نظر بعينه إلى ما
 وراء الغيوم حينما فتحت العجائب كانت تعجب به القدس
 المنيرة المشرقة كالعدوس في ليلة نكاحها أحاطت بها
 الكواكب المشرقة ترقص حولها كأنها الجواهر المنيرة
 على ساط أزرق ورأي في السماء كوكبين المشرقين
 كأنهما تمنعك نحو الطفل وهو يتنسم رغم كل ما يحدث
 القدر في حياته ومع كل ما سرقت العالم من عينيه
 لأن الشوارع ترقصه والكلاب تطعمته وهو الآن مسرور
 متبسّم ثم غفل عينيه وغلق أبواب أعينه وأذنيه
 وحولت منحدر لمة الشّارة وصحور المراكب ثمى من
 أذنيه ويجعل يسقط إلى أعماق الظلاله ويسعى
 نحو عالم الأحلام ثم ينام قليلاً فظليلاً ودام نزل
 المراكب ثمى وامة الأناس تسعى في عالم وعيدة لهم.....

Item Code: 953

Participant Code: 441

”يا أمي .. اليوم عطلة في المدرسة...

فلما أن نزل ونسبح البلاد يا أمي ... ما أجمل مناسقي ما

إني لم أرَ ما وراء بلدنا هذه إلا في هذه الصورة

في حدران يا أمي الحق ... ماذا أقول ... نأهه بنأهيا.

وننعم عطلتي هذه ...”

حال الطفل وهو يجري إلى حضانة أمه

وهي تضي على رأسه وتقبص ويقول له بصوت لطيف ..

” هاه .. هاه .. يا بني .. أولا .. أتعظ أباك من نومه

الطويلة .. ما أنامه ... أسفا ..”

” هاه يا أمي ... الآن ..” ثم جري إلى سريرة

أبيه وحفني على بطنه خائفة الوالد وهو يتفكر ويقول ..

” ما هذا يا بني الشير .. حلا .. ماذا ..”

” العطلة .. العطلة .. نزل للسياحة اليوم يا أبي ..

فاسقط حنثه وانسا .. نحن مسعدون .. أنا والأم ...

فأعظ يا أبي الحنون ...”

فيسرع الأب وأخذ الطفل و يقوم من

السريرة ثم يذهب الطفل مسرورا إلى غرفته ليتجه

لسياحته الطويلة ... مسرورا جدا ...

— v — x —



63-ആം
കേരള സ്കൂൾ
കലോത്സവം
2025 ജനുവരി 4 മുതൽ 8 വരെ
തിരുവനന്തപുരം

Item Code:

953

Participant Code:

441

“هل أنتي باليقين ... ؟” سأل الوالد للوالدة

كل الغزارة والهيبة والمخافة في وجهه ...

“لا يا حبيبي ... ولكن انظري وتفقري في ابننا ...

والله مبرور جدا هذا اليوم يا صاحبي ... وانتظري إليه ... ما

أسره وما أجمله ... هل أنتي تريد أن تری ابنك مبرورا

حدا كثيرا ... إنه اليوم ميلاده ... وبنى الآن قد بلغ العشر

من سنه ... وهل علينا أن نرحله ونزله ما وراء

هذه البلدة الملعونة ... وعاني أعلم ... وإن أعرف يا حبيبي عن

المعديات والمخاطر ... ولكن انظري يا حبيبي إنه سول ما لنا

وكل مالنا ونعيشي له ... وكم من مودة نعبده من العالم

وراء هذه البلدة ... فله هو أيضا مثل الأطفال غيره عن برا

بالأحلام والأفكار الغريبة ... فولينا اليوم يا حبيبي ويا

فلانة كبدي ... أن نقوم بها يرحو منا ... جائئة له في ميلاده

فولينا هذه ... علينا هذه ...”

ثم جفاني تكي وتعاقد ذوقها وتمسح

ويسلمها بأقواله اللطيفة ..

“إن أعرف ... يا حبيبي ... اليوم نقوم بحلم

ابننا ونرحله ونسبح ونحتفل ميلاده ... فاعرفي ...”

Item Code:

953

Participant Code:

441

"إني أحتاج ذلك اللعبة." حول الطفل يصيح
 وهو يمشي نحو بائع ألعاب... فربطه أسره و يستريح لعبة
 له ويرجع إليه ويقعد على مقعد^{مقعد} محطة القطار ولم يزل التذكيرات
 والتنبيهات تسمع في المحطة... ثم أعلنت المحطة... "لا احتيا
 المسافرين ووعدهم... ثم جاء القطار برغم هكذا في المحطة
 قريباً لاحقاً... "فاستعدت الأسرة وحفظت الطفل مسروراً
 من مقعده و جعل ينظر في القطار... ينظر على بعد المحطة...
 حتى ظهرت أسعة للقطار في البعد وجعل يصيح نحو
 صبح القطار بشدة الفرح والسرور و نظروا والده
 ليريهما القطار... فندسما... وهما يقرآن كل قرعة الألعاب
 يفرح ابنهما... ثم وقفت القطار في المحطة و حولت الناس
 قدو لموتعوا مقاعدهم ويسبقوا إليها بكل الطاقة... وركبت
 الأسرة إلى القطار و جلسوا في مقاعدهم وأوثق الطفل ولدا
 في حרב الشاك ليرى ما وراءه من مناظر البعده الجميلة
 و حولت القطار تتحرك قليلاً قليلاً شيئاً فشيئاً... بالمسافرين
 المسرورين... "انظري ذلك... واظري هناك..." حول الطفل يشير
 إلى أجدل المناظر فاح القطار وهو يسير قليلاً... وكان هناك
 رجل جالس أمامهم ينظر إليهم بنظر لئيم... ويظهره الأسرة لا علم...



Item Code:

953

Participant Code:

441

”يا أبني ... ويا أمي ... ما أحمل هذا منظر هذا
البحر ... حميلا جدا ... يا والدي ... نذهب إلى الساحل
ونسبح بحر البحر ... ها ... يا والدي ... نسمع ...
الطفل
نحو ساحل البحر قائلًا مسرورا جدا ...
والد
والتي نحن زوجته وهي تنظر إلى ابنها بكل عزة العين
وخالق: ”هل الآن الوقت الأليق ... في هذا الغلاف هي
هيدي العلو كنت ورسمت عليها اسمك ورجع العشر ...
فأذهب إليه وأغلق عينيه يا حبيبي وحيي له إلى طهنا
نعيّر هذه الحلو وبكل الحائرة ...
الوالد
ثم لفت إلى ورائه فرأى هناك الشخص الذي
رأى ومهزم في القطار ... قد لبس ثوبا اسود وعلى جبينه نقطة
سوداء وليس رداء دماء وهو ينظر إليهم نظرة متعبة ...
فقال الوالد للوالدة بصوت لطيف ... ”انظري إليه يا حبيبي ...
إنه قد يشبهنا ... ما حللنا من القطار ... وهو ينظر إلينا نظرة متعبة ...
هل أنت متعب ... إنه دماغ طائر ... وليس ذلك بجيد ...
وقالت له: ”أفهم يا حبيبي ... وانظري إلى ابنك ما أسر الآن ...
نسر هذه الحائرة لسريحا ... فازدهن إليه ... وحيي له موقعا عينه ...
فجعل الوالد رمي نحو ابنه ... كنا جعل الشخص الغريب
رمي نحوهم كالتي الذي قد اختار غريسته ...

Item Code:

953

Participant Code:

441

” يا المرأة في الحجاب .. هل أنت إرهابية
 هل أنت تزعجني فنتله عن حجابك .. وهذا يعلمين أن
 هذا العمل ممنوعة من كل الإرهابيين ... ” قال ذلك
 الشخص حينما وفتي إلى العادة .. وأدفع يديه في جيبه
 ثم أخرج سكيناً نادراً ولعبت في أنفقه السحري ...
 ” لا .. لا .. نحن سائقون .. لسنا إرهابيين ...
 نحن سائقون ... لا نزعجهم ولا نظلمهم ... ” صاحبت المرأة ...
 ها رجع الأب طفله وعيونه مغلقة ...
 وهو يتنفس .. حينما فتح عينيه .. رأى هناك منظر ..
 قلع هند كل سروره .. في وكل ملابسه .. ووقع ذلك
 ما خافنك الأسيرة .. ما خافنا أن يوقع .. رأى
 هناك ذلك الرجل قد يطعن بسكينه أمة مراراً ويسقط
 الدماء على الحلوة المميصة قد دسست عليها ” العسرة ”
 وتمنى اسمه عليها .. ثم رأى أباه يعي نوحها صاخفاً ..
 ” يا فلذة كبدي ... ” ورأى أباه تأخذ أمة في يديه ويرلف
 نحو الرجل ورأى ذلك الرجل يطفئ أباه أيضاً الذي صفق
 بما رأى الآن .. رأى كل ذلك .. بعينه .. ورأى الدماء
 تجمد وحسد دماء أبويه خلال رجله وإلى البحر الأرق ..
 يتجهلطم مصفرة .. رأى كل ذلك .. وسمع ذلك الشخص يصبح ...



63-ആം
കേരള സ്കൂൾ
കലോത്സവം
2025 ജനുവരി 4 മുതൽ 8 വരെ
തിരുവനന്തപുരം

Item Code:

953

Participant Code:

441

و ينظر نحو السماء و يسمعه بكل صوته كأنه حبل
شيك رماه مدهى جميع حياته ... ثم نظى نحو ذلك الطفل
الصغير الذى لا فى سرياله ... خائفاً متعباً مما رأى ...
ثم قال له بصوت هائل ...

” هاه .. هاه ... أنتم الكلاب .. لا تستحقون
غير المهاد .. أنتم صنوف النار .. لا تستحقون ولا تقاطعون
العيش فى هذا البلد .. أنتم المسلمون قد دمّرت كل لغات
هؤلاء المواطنين وأنتم المسلمون غيّرت كل ثقافات هذا
الوطن .. المعروف للثقافة الهندوسية .. أنتم الكلاب لا

تستحقون إلا الموت .. وهو بيدنا ... أعيناه حزب الشعب
الهند .. أنتم المسلمون هوديون لتعلمي الآلام ... ودينكم
أنكم ولدتم على ذلك الدين الغيب .. أنتم المسلمون
إرهابيون ... يرهبون الأتاس ويقتلون ويترهقون وينتقمون ...
أنتم الإرهابيون تهابون وراء محاكم ولعينكم القنابل

و الأسلحة ... أنتم يقتلون الأتاس بلا حلم ... أنتم الإرهابيون
لا تستحقون إلا المهاد .. ويا الطفل الصغير ... أتحبك لى
خدر نعيمك ... فانهب إلى كى حيث ترى ... واعد الوصف ترى ...
وفعل الطفل يعز ويعدوه و هو لا يفهم ما وقعت الآن ...
و جعلت أفعال الرجل ذممه فى أدنيه ... وجعل يفكر ...

Item Code:

953

Participant Code:

441

عن حياته المبرورة ... وحاول على مشاركة ما
قال ذلك الرجل بأسرته ... وحده يؤكد ... عما قال ذلك
الرجل من أنهم يعملون وراء حجابهم القنابل ... ويعيدون
وراء لمبرهم الأهلية ... ولم يعلم شيئا عن أمه إلا الخلاوة
وعرف أن أمه لم تعجب وراء حجابها إلا العطف والرفقة
ومعها المشيمة ... وأعينها المملوءة بالدمعة والرفقة
وحاول منكى ودمع ... وكان يعرف عن أبيه ولبسها إلا
الخير ... وكان يأخذ بها ويمسها للطفاتها ورفقتها ... ولم
أنه لم يعجب أبوه وراء ذلك اللحية إلا عبه الفنون لانه
هنا ... ولم يفهم ... ولم يفهم شيئا ... سوى أن شيئا ليس
بجيد ... أنه ليس هذه المرأة الملعونة بقدرة لهم ... وسمع
الرجل يسمع يهون عال عاشت أمنا الهند ...
استيقظ من فوج حله الطويل ... ورأى أنه
قد تسبب من عيونه السمع ... ولكن تسمع ... زحم الناس
الدم وقدين ... نحو السماء ... نحو فان الكوكبين ... وفهم
أن اليوم هيلاده ... وانتظر لصباح جيد ... لصباح خير في
خير ... وحصل رضوان في السماء ... كانت هناك كوكبان ... ثموان
نحوه أيدها ... وحولنا تمحيان من نظره متروك الشمس ... وقال
لهوت لطيف ... "الوداع ... مع السلام ... يا والدتي العنون ..."